

حياة القبور: الأسئلة تفصح حقيقتك | معاشة الدار الآخرة 21 |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

نحن في نهاية اللقاء الماضي تحدثنا عن ان هناك ما يسبق الآخرة واشرنا الى الموت واشرنا الى علامات الساعة وما يقع فيها واريد فقط ان اشير ايضا الى حياة اسمها حياة البرزخ - 00:00:00

اللي هي حياة القبور حياة القبور واحد مات بقاله مليون سنة والقيامة لسة هتقوم بقالها بعد مليون سنة الاتنين مليون سنة دول اين يقيم او ما هي الحياة التي يعيشها الميت - 00:00:21

يعيشها في قبره اسمها حياة القبور او حياة البرزخ طب بس آآ ده في ناس يموتون ولا قبر لهم كما يفعل الهنود يحرقون الجثة مثلا ويجمعون الرماد طب هذا لا قبر له - 00:00:37

وبعض الناس يغرق بعض الناس يلتقم الحوت بعض الناس تغرق به سفينة ولا شاحنة ولا حافلة ولا عبارة لابد ان تعلموا ان القبر مش مقصود به البناء اللي بالطوب والبناء الذي يحوي الجسد - 00:00:59

القبر هو الحالة التي يكون فيها الميت بين موته وبين القيامة سواء في بطن حوت في قعر محيط محروقا كرماد هذه كلها حالات نعرفها نحن كبشر اما الآخرة فان الله قادر على هذا الجسد وعلى هذا البدن كائنا ما كانت حالته - 00:01:18

ويعيش الانسان في حالة نعيم بانه يعني تعرض عليه الوان النعيم. يفتح له باب الى الجنة فيرى الانهار ويرى الثمار ويرى الاشجار ويرى النعيم فاذا رآها يظل يدعو الله ربي اقم الساعة - 00:01:43

اما غير المسلم اما غير اهل الجنة فتفتح لهم ابواب على الجحيم يرون النار ويرون العذاب ويرون الزقوم ويرون الوان العذاب بالوانها فيصرخون ويقولون لا يا رب ربي لا تقم الساعة - 00:02:05

يا رب الساعة القيامة ما تقومش وهم يرونها وهذا عذاب انت عارف لما واحد ينام فيشوف كابوس في منامه او يجلس امام شاشة عرض سينمائي فيها ما يخيف وما يشعر بالاكئاب والكآبة هو يرى فقط ولكنه يشعر بانقباض - 00:02:25

في نفسه فيظل الانسان مليون اتنين مليون ثلاثة مليون سنة بهذه الصورة نعيم الناس وعذابهم في القبر حق ولذلك في له نوع من الناس من المسلمين لا تنقطع حسناتهم وثوابهم بالموت - 00:02:45

يفضل الملائكة بعض الملائكة او الملكان اللذين اللذان كانا عن يمينه وشماله يظللان قائمين على قبره يكتبان له عمله كما لو كان حيا مين ده من هذا النوع طب انا عايز اكون منهم عايز لما اموت - 00:03:07

يفضل عملي مستمر يكتب من هذا النوع قالوا هذا هو المسلم الذي كان يعمل عملا صالحا منتظما يعني مرتبا يعني يقول انا سوف اتصدق كل شهر بعشرة جنيهات ويفضل كده على طول - 00:03:26

فاذا انقطع هذا بالموت هذا امر ليس راجعا اليه. الله هو الذي اماته. يعمل ايه وتوفي هو لم يقصر هو لم يتوقف فتكون النتيجة ان يكتب الله تعالى له اجره كما لو كان لا يزال حيا. الى يوم القيامة كانه لا يزال يتصدق بالجنيهاات العشر - 00:03:48

كل شهر الى يوم القيامة. طب ده مات بقى له مليون سنة ولا يظل العمل يكتب له انسان يقرأ القرآن يقول سأقرأ في كل ليلة جزءا من القرآن يظل يكتب له - 00:04:09

كانه يقرأ القرآن ليه؟ لان توقف الحياة اللي هو مش بيده ليس بيده هو الذي اوقف العمل الراتب طب رتبة العمل الصالح الذي يقوم

به. ولذلك يا اخواني اذكر نفسي واياكم بمسألة صالح الاعمال. الانسان يغتنم العمل الصالح - 00:04:25

الصالح بقدر ما يستطيع لانه بهذا يقبل على الله بهذا العمل الصالح حياة البرزخ فيها نقطة مهمة جدا وان كنت هذه مجرد اشارة
ساعود اليها في النهاية ان شاء الله - 00:04:45

لكن بشرى للمسلمين ان معظم المسلمين حتى الذين عليهم ذنوب تكفر عنهم سيئاتهم في مرحلة القبر وفي مرحلة البرزخ ويبعثون
يوم القيامة بغير ذنوب كفرت عنهم بسبب هذا العذاب الذي والمتاعب التي يلاقونها في القبور فليس عليهم يوم القيامة من متاعب لا
في مواقف الحساب ولا في - 00:05:03

النار ولا ما الى ذلك ويسأل الناس في القبور سؤالا يفضح حقيقتهم سؤال وكان الله تعالى قديرا على ان يحكم بدون سؤال ولكنه اراد
ان يبين وانا عارف ان معزم الاخوة يعرفون هذا انه عندما يموت الميت بمجرد ان يستقر في قبره يأتيه الملكان - 00:05:33
بلسانه ويسألانه دي بقى نقطة مهمة ترد اليه الروح ولكن واسمحوا لي بهذا التعبير مش بقدر اللماضة يفضل يقول ايوة ولأ لا ترد اليه
الروح بقدر ان يفهم السؤال ويستطيع الجواب - 00:05:59

بدون كذب كذب او غش او خداع بدون ملاوعة بدون التواء زي مين اقول لك زي مين؟ صنفين من الناس انتم بتشوفوهم
واحد تعبان جدا جدا ونايم تيجي تصحيه - 00:06:22

وتسأله بين المفاتيح يا فلان فقد يرد عليك وهو بين النائم واليقظان ده ما عندوش القدرة على الكذب مش موجودة عنده ده هو ما
عندوش قدرة غير على انه ينطق بالحقيقة التي يعتقدونها فقط - 00:06:44

واحيانا لما يستيقظ تقول له انت قلت لي وانت نايم كذا يقول لك انا مش متذكر انا لا اذكر خالص انني تحدثت معك او انك سألتني
لان القدرة اللي كانت عنده وهو بين النائم واليقظان مش قدرة انه يفكر واقول له ولا ما اقولوش وده العدو ولا ده الصديق -

00:07:02

هي دي مستوى اعادة الروح الى الناس في القبر بمجرد ان يموتوا بمجرد ان يقبروا يسألان يسألون من ربك ما يقدر لو كان عنده
القدرة على القدرة الكاذبة قدرة على على تلوين الكلام - 00:07:21

كان يقول والله الملكين دول لو قلت لهم ربي الله اخش الجنة خلاص انا ربي الله. واخلص فيسأل من ربك؟ فالصادق يقول ربي الله
والكاذب الذي لم يكن يعبد الله - 00:07:45

وانما كان قلبه فيه الهة كثيرة منهم من يعبد المال منهم من يعبد الشهوة منهم من يعبد المسيح منهم من يعبد عزيرا
منهم من من لا يعبد شيئا - 00:08:01

ما دينك؟ المسلم يقول ديني الاسلام. الثاني لا يعرف لدرجة ان يرد انه يقول ها ها ايه لا ادري مش فاكر لا ادري طب مش قادر تكذب
يا اخي قل ديني الاسلام وادخل. لأ بقول لك لا يستطيع هو يقول الحق في هذه اللحظة - 00:08:15

فحينئذ وهو في لحظة الصدق يصدق عليه ان كان من اهل الجنة او من اهل النار ولذلك لو سمحت وانت تسير في الشارع وانت في
بيتك راجع قلبك. هل انت تؤمن بالله حقا - 00:08:36

هل تصلي لله هل تؤمنوا انه لا اله الا الله فعلا؟ لانه هيجي لحزة هتسأل ومش هتعرف تجيب انت اسمك مسلم وفي بطاقتك مسلم
وكل شيء بس انت ما تعرفش حاجة عن الاسلام - 00:08:55

واهم عندك امور اخرى غير ربنا فراجع نفسك لانه ساعتها القلب هو اللي هينطق هتفاجئ بانك غير قادر على ان تقول ديني هو
الاسلام لانه كان دينك في الحقيقة هو مثلا ارضاء الكبراء - 00:09:12

كان دينك في الحقيقة البحث عن فرصة عمل مهما كان. ان شاء الله يكون في فندق مليان خمور ويشيل الخمور وقدمها للزناة كمان
انا مستعد ارواح اشتغل في المنتجع السياحي الذي الذي يسمح للعراة بنزول البحر - 00:09:31

انا مستعد لاي شيء انا عايز فلوس عايز اعيش هذا الانسان يظن انه لا يزال على اسلامه. ويسأل يوم القيامة يسأل في القبر فاذا به لا
يستطيع ان يقول ديني الاسلام - 00:09:49

مين هذا الشخص انت انا احنا يا اخوة فالانسان لو سمحت وانت في بيتك وانت بين اهلك راجع ايمانك. انا الايمان عندي مهم ولا لأ زوجتك ومعلش انا عايز اثبت النقطة دي لان كارثة القبر زوجتك - [00:10:05](#)

احياناً يغضب الزوج غضباً شديداً لان زوجته لم تعد له الطعام ولا يغضب اذا وجدها تخرج من بيتها متبرجة وعندها وتضع العطور وتسير في الطرقات في حالة من حالات اغواء - [00:10:25](#)

البشر اقول لك حاجة تانية قد يغضب في هذه الحالة ولكن غضبه لعدم تجهيز الطعام اشد مليون مرة. تلاقيه لما الطعام ما مش موجود يغضب يسب ويشتم ويرغي ويزبد لكن اذا زوجته خرجت بهذه الصورة يقول لها حرام عليك كده. ما تلبسي كويس. خلاص كده ما شاء الله خلاص - [00:10:42](#)

هذا الانسان حبه للطعام اعظم من حبه لله لذلك انت راجع ما هو الشيء الكبير في قلبك هل الله اكبر انت صادق فيها ولا بتقول الله اكبر بلسانك والطعام هنا اكبر والجاه هنا اكبر والمال هنا اكبر آآ والوظيفة هنا - [00:11:07](#)

اكبر لانه ده بيفتضح في القبر. يقول الله الله عز وجل يقول يوم تبلى السرائر عارف يعني ايه يوم تبلى السرائر يوم تختبر السريرة سراير جمع سريرة سر يوم تبلى السرائر - [00:11:29](#)

يختبر الله القلب. بص اتفرج على قلبك تروح فاتح تفرج القلب شكله ايه يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر يقول بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. تلاقي الصدر يخرج ما فيه. فلو سمحتم يا اخواني راجعوا. اعملوا معروف - [00:11:49](#)

اوعى تظن ان الله اكبر بينما غيره اكبر فان هذا يفتضح. ومن اول لحظة في القبر من ربك في ناس مش هيعرفوا يجاوبوا مع انه عايش سبعين سنة يقول لا اله الا الله - [00:12:13](#)

عايش سبعين سنة يقول لا اله الا الله ومش هيعرف يجاوب انا لله وانا اليه راجعون الطف يا رب وسلم ازاي يا عم الشيخ ايوة لانه كان يقول هذا بلسانه انما في الواقع كان عنده حاجات تانية اكبر - [00:12:28](#)

كان لما يلاقي ما فيش طريقة يستثمر امواله الا انه يضع في البنك الربوي يقول ما انا مش هضيع فلوس يحط في البنك الربوي يبقى الله اكبر وعنده ولا المال اكبر؟ المال اكبر؟ فيقول لا اله الا الله زي ما هو عايز - [00:12:44](#)

يقول في الدنيا واسع اكذب يا حبيبي كما تريد. انما في القبر ستكشف عن قلبك. انت قلبك اللي هينطق. من الذي تعبدته وتوقره اكثر في قلب كان ربنا لأ الفلوس لأ متهيألي الشهوة النساء كانت اهم لأ الراحة المتعة لأ كنت عايز جاه كنت عايز ابقي رئيس وزير ملك لأ طب - [00:13:02](#)

مش عارف فيقول ها ها لا ادري ويفضل مرتبك ومرتج عليه في قبره. لذلك يا اخوة اعملوا معروف راجعوا القلوب. من الاكبر في قلبك؟ هذه حياة البرزخ ثم يأتي بعد ذلك - [00:13:25](#)

اذا انا فقط مررت على الموت وعلامات الساعة والبرزخ سريعاً وساعود اليها مفصلة في نهاية لقاءتنا ان شاء الله - [00:13:42](#)